

الأغاني

ولا شخب لقحة وهي أوسع أحابيك من السائل فأخرجها إليهم فأعطوها أباهما وركبوا وركب معهم الخنعمي فلذلك يقول نبيه بن الحجاج .

(راحَ مَحَبِّي ولم أُحَيِّ القَتُّولا ... لم أُودِّعهمُ وَداعاً جميلاً) .

(إذْ أَجدُ الفُضولُ أنْ يَمذَعُوها ... قد أراني ولا أخافُ الفُضولا) .

(لا تخالبي أنسي عشية راح الرِّكابُ هُنْتُم عليَّ ألاَّ أقُولاً) .

(إنني والذي تحجج له شُمَّطُ ... إياد وهلاَّ لولا تهليلاً) .

(لا تَديَرُ أوتُ مِن قُتَيْلَةٍ بالنَّاسِ ... وهَلْ تَبتَغُون إلاَّ القَتُّولا) .

(لَمَّ أُخَبِّرَ عن الحديث ولا أبداً ... رَسَّ الحديث والتقبيلاً) .

(ومَدِينَتاً بذي المجاز ثلاثاً ... ومتى كان حججنا تحليلاً) .

(لن أذيع الحديث عنها ولا أنقاد ... لو أبيت فيها فتيلاً) .

(أتلوَّسَ بها كما تَتَلَوَّسَى ... حَيَّةُ الماءِ بالأبواء طويلاً) .

(ثم عدواً عداً نَخْلَةَ ما يدرك ... منهمُ أدنى رَعِيل رَعِيلاً) .

(وبنو غالب أولئك قومي ... ومتى يفرغوا تراهم قَبِيلاً) .

(ونَدَامَى بيضُ الوجوه كهولُ ... وشبابُ أسهرتُ لَدَيْلًا طَوِيلاً) .

(غير هُجْنٍ ولا لئامٍ ولا تعرف ... منهمُ إلاَّ فتىً بهُجْلًا) .